رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

121- تفسير ابن أبي زمنين، سورة الأحقاف كاملة، يوم ٧/٤/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم اعلم لما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الخميس الموافق للسابع من شهر ربيع الاخر من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:14

اجلس في مجلسنا المبارك بين ايدينا كتاب من كتب التفسير هذا كتاب هو تفسير الامام ابن ابي زمن رحمه الله تعالى وهو مختصر من تفسير الامام يحيى بن سلام رحم الله الجميع - 00:00:31

هذا الكتاب قرأنا فيه ووصل مني الكلام عند سورة الاحقاف وهي السورة الاخيرة من سور الحواميم صور الحواميم السبع بدأت سورة ظافر وختمت بالاحقاف سورة الاحقاف سميت بهذا الاسم لان الله ذكر فيها قصة - 00:00:50

اهل الاحقاف وهم قوم عاجز الذين ارسل الله اليهم نبيه ورسوله هودا عليه السلام جمع حقد والحق هو القطعة من الرمل المرتفعة مثل التلال التلال الرمل هذه هي الاحقاف. كانوا يسكنون - 00:01:19

جنوب الجزيرة العربية قريبا من رمال الربع الخالي وكانوا يعبدون الاصنام ويعظمون الهتهم فارسل الله اليهم عليه السلام يدعوهم الى التوحيد والى عبادة الله فكفروا وعاندوا واستكبروا واعرضوا انزل الله عليهم عقوبته - 00:01:44

حيث ارسل عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات اه سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حجوها اهلكهم عن اخرهم هذه سورة الاحقاف وسورة الاحقاف من السور المكية التي تعالج قضايا العقيدة من التوحيد والايمان بالله - 00:02:10

ونبذ الشرك ومناقشة المشركين في عقائدهم تقرير الايمان باليوم الاخر والرسالة والقرآن ونحو ذلك سورة الاحقاف هذي لو تأملناها ونظرنا فيها قرأنا فيها قراءة التدبر والتمعن لوجدنا انها تركز على قضية - 00:02:34

الاستجابة لله عز وجل عز وجل والبعد عن الاعراض عن طاعة الله. ونتائج هذا الاعراب ونتائج هذه الاستجابة لو تقرأ انت في اول سورة ان الله سبحانه وتعالى يقول عن الكفار - 00:02:57

والذين كفروا عما انذروا معرضون ثم يقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له وهي بين من يستجيب ومن لا يستجيب ومن يعرض ومن يقبل ثم سبحانه وتعالى ذكر لنا - 00:03:14

نموذج بين المطيع المستجيب البار بوالديه ولم اوجد من العاصي المعرض المستكبر العاق لوالديه ثم يذكر سبحانه وتعالى ايضا المدني بين المستجيب لله وبين والده اهل الاحقاف قوم عاد اعرضوا - 00:03:36

واعرضوا فارسلنا عليهم سيل فاعرضوا فاعرضوا اهلكهم الله ولما اعرضوا عن ذكر الله ولم يستجيبوا اصابهم ما اصابهم والنموذج الثاني في النفر الذي ارسلهم الله سبحانه وتعالى وصرفهم الى نبيهم وهم الجن - 00:04:02

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن قال الجن اجيبوا داعي الله فامروا فامر بعضهم بعضا ان يستجيبوا وان يجيبوا لداعي الله والا يعرضوه والا يكونوا كقوم عاد الذين اعرضوا عن ذكر الله - 00:04:25

لا نطيل في هذه المقدمة الصورة الان اتضحت لنا اتضحت معالمها عمه يتحدث ما موضوعاتها عن اي شيء تركز هذا هو هذه موضوعتها فاذا فهمتها فهمت ما تتحدث عنه السورة كان ذلك سببا في - 00:04:47

تدبرها والتفكر في اياتها نقرأ ما ذكره المفسر حول هذه السورة. تفضل اقرأ احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين برحمته - 00:05:07

يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير سورة الاحقاف وهي مكية كلها. قوله تعالى حم تنزيل الكتاب اي القراة. ان الله العزيز الحكيم اي العزيز في نقمته الحكيم في امره. قل ارأيتم ما تدعون من دون الله يعني اوثانهم او لماذا خلقوا من الارض اي - 00:05:27

يخلق منها شيئا ام لهم شرك في السماوات ام خلقوا منها شيئا اي لم يخلقوا. ائتوني يقول للنبي قل لهم ائتوني بكتاب من قبلي هذا فيه ان هذه الاوثان خلقت من الارض خلقت فيه ان هذه الاوثان - 00:05:47

حلقة من الأرض في ان امن السماوات او اثارة من علم يعني في هذا ان كنتم صادقين. اي ليس عندكم بهذا الكتاب ولا اثرا من علم في مقرأ الحسنة وهي تقرأ اثرة واثارة. فمن قرأ اثارة يعني رواية. ومن قرأ اثرة يعني خاصة - 00:06:04

قوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. اعني اوثانهم وهم عن دعائهم غافلون. يعني الاوثان عن دعاء فإن من عبدها غافلون. قال محمد قال من - 00:06:24

وهو لغير ما يعقل لان الذين عبدوها اجروها مجرى ما يميز. فخوطبوا على مخاطبته. كما قالوا ما نعبدهم الا ليقربوا قوله تعالى واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء الاية. قال الحسن ان الله يجمع يوم القيامة بين كل عابد ومعبود فيوقفون - 00:06:39

بين يديك ويحشرها الله باعيانها. فينطقها فتخاصم من كان يعبدها ام يقولون افتراه محمد قال الله قل قل لهم يا محمد ان افتريتم فلا تملكون لي من الله شيئا. اي سوف يعذبوني ولا تستطيعون ان تمنعوني من عذابه. هو اعلم بما تثيرون فيه يعني من الشرك. اي - 00:07:01

يتكلمون به كفى به شهيدا بيني وبينكم. اي جئت بالقرآن من عنده واني لم افترق. وهو الغفور الرحيم. يعني لمن اتى قل ما كنت بلاعا من الرسل اي ما كنت اولهم. قد كانت الرسل قبلي وما ادري ما يفعل بي ولا بكم في تفسير الكلب ان النبي - 00:07:25

صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت في منامي ارضا اخرج اليها من مكة فلما اشتد البلاء على اصحاب مكة قالوا يا نبي الله حتى متى نلقى البلاء ومتى نخرج الى الارض التي اريد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اموت بمكة ام نخرج منها - 00:07:45

ان اتبع الا ما يوحى اليه. قل ارأيتم ان كان من عند الله يعني القرآن وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله يعني على مثل يعني التوراة. قال الحسن يعني بالشاهد عبد الله بن سلامة رضي الله عنه. امن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اي للمشركين. يعني - 00:08:05

الذين يلقون الله بشركهم وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اه قوله تعالى ومن قبله اي من قبل القرآن كتاب موسى اماما يعني التوراة يهتدون به ورحمة لمن امن به وهذا كتاب يعني القرآن مصدر - 00:08:26

يعني للتوراة والانجيل لسانا عربيا لتنذر الذين ظلموا اي اشركوا وبشرى للمحسنين المؤمنين بالجنة. قال محمد اماما منصوب على الحال ورحمة عطف عليه. ولسان عربي منصوب ايضا على الحال. المعنى مصدق لما بين يديه عربيا - 00:08:48

وذكر لسانا توكيدا. قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني على ذلك. فلا خوف عليم عن يحيى عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد البجلي انه قال قرأ ابو بكر الصديق هذه الاية فقال وما - 00:09:08

استقامة يا خليفة رسول الله. قال لم يشركوا بارك الله فيك نلاحظ ايها الاخوة يعني طريقة المؤلف بعدما قضينا هذه هذا كتاب وسرنا فيه مسافة بعيدة قرأنا كثيرا من سور القرآن - 00:09:27

نلاحظ ان المؤلف يحاول ان يختصر وان يبين ما يحتاج الى بيان. وان يقف عندما عند الاشياء التي تحتاج الى وقوف وبيان وهو يستعمل او طريقته يعني تفسير التفسير باللغة - 00:09:46

والتفسير بالاثر ان يبين بعض الالفاظ لغويا وما بين انه ينقل الاثار عن السلف طيب نلاحظ ايضا انه رحمه الله لما جاء عند تفسير

تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم - 00:10:06
لفت النظر الى اختيار العزيز الحكيم يعني حامي هذي مرت معنا وعرفنا انها من حروف الهجاء وان جيء بها للاعجاز وان هذا القرآن مكون من هذه الحروف وجيء من التحدي اذا كان هذا القرآن مكون من حروف تعرفونها وانتم تبنون كلامكم وقصائدكم وخطبكم منه - 00:10:28
لماذا تعترضون عليه؟ لماذا لم تتدبروا وتفكروا فيه واضحة لكن لما يقول بعدها تنزيل واشارة الى القرآن وانه منزل من عند الله ثم يقول تنزيل الكتاب اي هذا القرآن منزل من عند الله نزله الله سبحانه وتعالى - 00:10:52
ثم قال العزيز الحكيم في اشارة الى ما تحتويه السورة من اما انتقام من اعدائه او حكم من احكامه المتقنة المحكمة يقول لك مثلا العزيز العزيز في نقمته يعني ينتقم من اعدائه - 00:11:14
الحكيم في امره في تدبيره وخلقه اموره كلها وكأنه يشير الى ان هذه السورة محتوية على اما انتقام من الاعداء او يعني حكم عظيمة في اوامره ونواهيه حتى انك تقرأ كثيرا من السور المفتتحة - 00:11:36
التي مرت معنا تنزيل تنزيه من الرحمن الرحيم تنزيل كتاب من الله العزيز العليم وهكذا يقول بعدها ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحرق واجل مسمى يقول ان يبين الله سبحانه وتعالى الحكمة لما قال الحكيم - 00:11:59
وان اوامره محكمة ومتقنة وانه لا يعمل عملا الا الا لحكمة قال ما خلقنا السماوات العظيمة هذه الاجرام والاراضين وما بينهما الا بالحق الا بالحق اي لاقامة الحق واظهار الحق وابطال الباطل - 00:12:21
ثم قال واجل مسمى خلقها الله ليظهر الحق ويظهر عدله وحكمه بين عباده ويجازي المحسنين على احسانهم ويجازي المسيئين على اساءتهم هذا هو الحرم واجل المسمى وهو يوم القيامة ان خلقها الله سبحانه وتعالى - 00:12:43
لاقامة العدل والقضاء بين العباد متى يوم القيامة وفي قوله تعالى واجل المسمى اثبات والجزاء والجنة والنار لان الله لم يخلق هذا الخلق عبثا قال والذين كفروا عما انذروا معرضون - 00:13:05
كما ذكرنا ان السورة تركز على هذه القضية الذين كفروا ما انذرناهم وخوفناهم من العذاب والنار غير غير مباليين قال بعدها قل ارأيتم يعني اخبروني ارأيتم يعني اخبروني ما تدعون من دون الله. يعني هذه المعبودات التي تدعونها من دون الله - 00:13:25
القرآن وهو احد اه اركان الايمان وهو اساس من اسس الدعوة والايمان الحديث عن القرآن تنزيه كتاب الله العزيز الحكيم الحديث عن اليوم الاخر في قوله واجل مسلما الان الحديث عن - 00:13:52
الالهة المزعومة الباطلة وتقرير التوحيد قل ارأيتم اخبروني ما تدعون من دون الله هذه الاصنام التي تدعون والاوثان التي تدعونها من دون الله الان بدأ يناقشهم المناقشة العقلية والمناقشة الشرعية يعني بالدليل العقلي والشرعي - 00:14:13
الدليل العقلي هذه الاصنام ماذا خلقت اروني يقول قل ارأيتم ما تدعون اروني ماذا خلقوا من الارض هل خلقت شيئا من الارض؟ هل خلقت شجرا او حجرا او جبلا او ماء - 00:14:35
اخبروني هل خلقت شيء هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه افمن يخلق كمن لا يخلق هذه الاصنام والاوثان التي تعبدونها من دون الله. هل خلقت شيئا لم يخلقوا شيئا - 00:14:52
طيب هذا دليل عقلي ابطل هذه الالهة. اذا من الذي خلق ما في الارض كلها الذي خلقه هو الله الخالق والرازق هو الذي يستحق العبادة هذا لالهتهم ثم قال ام لهم شرك في السماوات - 00:15:10
يعني هل خلقوا من السماوات شيئا او لم يخلقوا وهل لهم شراكة في خلق السماوات رب العالمين الله عز وجل شاركهم في خلق السماوات والارض اشتركوا فيها لم يشتركوا بها بل الذي خلق السماوات وما فيها - 00:15:29
هو الله وحده لا شريك له لما ابطر دليل اه بالدليل العقلي هذه الاصنام وانها ليس لها قدرة وليس لها علم وليس لها معرفة وليس لها تصرف في هذا الكون - 00:15:50
طالبهم بالدليل الشرعي قال ائتوني بكتاب عندكم كتاب ينص على انكم تعبدون هذه الاصنام او ان الله امركم بعبادتها بكتاب من قبل

هذا من قبل هذا القرآن عندكم انزل الله عليكم كتاب يأمركم ان تعبدوا الاوثان - 00:16:06
او ان الاوثان خلقت او ذنب او لها تصرف في الكون ما في اذا لم يكن عندكم كتاب لو اثرتم من علم لو شيئا باقيا من العلم هو ما يتركه الشخص وراءه - 00:16:26
كما قال سبحانه وتعالى نكتب ما ما عملوا اثارهم يعني الاثار ما يتركه الانسان خلفه هنا عندكم اثرة من علم او اثار من علم عندكم شي بقية من عند تستندون عليها وتعتمدون عليها فان كنتم صادقين فاتوني بكتاب - 00:16:43
او اثرت من العلم والا لم تكونوا صادقين وانما دعوة كاذبة ثم لم يأتوا ثم لم ثم لما لم يأتوا لما لم يأتوا وليس عندهم ويستحيل ان يأتوا حكموا عليهم فقال - 00:17:08
ومن اضلوا مما ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة ما في اهشد ضلالا من شخص يذهب ويدعو لها او يدعو جمادن لا يسمع ولا يتكلم - 00:17:24
ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر تدعوه وهو لا يستجيب لك لا يسمعوا دعاءكم يقول هنا الشيخ قال من لا يستجيب له الى يوم القيامة يعني ليس ما يستجيب الان ولا ولا غدا ولا زمن الى يوم القيامة لم يستجيبوا لهم ابدا - 00:17:43
وهم عن دعائهم غافلون. يعني هم لا يستجيبون وغافلون عن دعائكم فكيف تعبدون من هو غافل ومن هو لا يستجيب قطعا لا يستجيب قطعا قال المؤلف هنا عن دعاء من عبدها غافلة. لا تستجب - 00:18:04
يقول خاطبها او انزلها منزلة من من يعقل وهي لا تعقل لانهم هم انزلوها واجروها مجرى العقلاء اجريت مجلس العقلاء ومن قال ومن اضلوا ممن من هذه الاصل ومن اضل مما يدعو - 00:18:29
فلما قال ممن يدعو وكذلك من لا يستجيب قد تكون الاولى راجعة الى الانسان وهو عاقل لكن الثانية واضحة من دون من لا اي الذي لا يستجيبونه ثم قال غافلون - 00:18:53
لم يقل غافلة طيب يقول هذا في الدنيا لا تستجيب وهي قافلة ولا تسمع ولا تدري اما في الاخرة اذا حشر الناس تكون هذه الاصنام والمعبودات اعداء قال عن الحسن البصري ان الله يجمع يوم القيامة بين كل - 00:19:12
عابد ومعبود فيوقفون بين يديه ويحشرها الله باعيانها فينطقها فتخاصم من كان يعبدها يعني هذه الاصنام مصنوعة من الشجر او الحجر وغيرها هذه اذا جاء يوم القيامة حشرت معهم وجيء بها - 00:19:38
لماذا يؤتى بها؟ ما الحكمة قال حتى يعلم حتى يعلم عابدوها انها لا تنفع ولا تضر وانها ضرر عليهم حتى تحاجهم يوم القيامة وتخاصمهم يقول اذ كانوا لهم اعداء وكانوا - 00:20:01
بعبادتهم كافرين. يقولون نكفر بعبادتهم. نحن لم نأمركم بيان الان عرفنا عقيدتهم وانها عقيدة باطلة. وان الله احتج عليهم بالادلة وابطلها عليهم ليس لهم حجة الان تنتقل الايات الى بيان موقفي هؤلاء المشركين من القرآن - 00:20:21
ومن الرسول اما القرآن اذا تليت عليهم ايات القرآن بينة واضحة قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين لاحظ يعني في غير القرآن انت تقول ماذا؟ تقول واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - 00:20:43
قالوا هذا سحوبي او قالوا للحق لما جاءوا هذا سحر مبين القرآن ما قال قالوا. قال الذين كفروا فاظهر صفة لهم وهي صفة الكفر حتى يبين لك انهم يجحدون على الله ويجحدون رسالته - 00:21:06
يعني اذا تتلى عليهم الايات الواضحة البينة ما عندهم الا العراق والاستكبار واتهام القرآن بانه سحر الله سبحانه وتعالى ام يقولون اي هؤلاء الكفار يعني محمد الان هم اتهم القرآن بانه سحر - 00:21:28
ثم اتهموا محمد بانه يكذب على الله وانه يفتري قال الله عز وجل اذا كانوا يتهمونك بانك تفتري على الله قل لهم ان افتريته لا تملكوا الا من الله شيئا لو اني افتريت سلمنا لكم جدلا اني انا اشتريته - 00:21:53
الله لا يتركني ينتقل اكذب على الله والله لا والله يتركني ولا يعاقبني ان افتريتم فلا تملكون لي من الله شيئا الله قادر على ان ينتقم وسوف يعذبني ولا تستطيعون ان تمنعونني - 00:22:10

من عذابه هو اعلم بما تفيضون فيه تتحدثون وتقولون وتتكلمون من الشرك ونحوه واعلم كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم يقول كفى به شهيدا انه شاهد على اعمالي واعمالكم - 00:22:33

وعالم بمن يفتري وممن يكذب ثم قال بعدها وهو الغفور الرحيم لماذا ختمت الاية بقوله وهو الغفور الرحيم تناقش المشركين وتبطل عقائدهم تبت وتبطل حججهم نقول كان الله سبحانه وتعالى برحمته عز وجل ولطفه - 00:22:57

ويعني بلطفه سبحانه وتعالى ان يفتح لهم باب التوبة ويقول انتم الان تعبدون وتفترون وتكذبون مبارك توه مفتوح امامكم. غفور سبحانه وتعالى رحيم لهم رحيم بهم ثم بين سبحانه وتعالى ايضا الرد عليهم او رد الرسول عليهم - 00:23:19

لما اتهموه بانه لم يسمعوا قبله رسول وقال ما ما لست انا بدعة من الرسول ما لست جديدا. قام لي رسل كثيرين ما كنت بدعة من الرسل لست جديدا عليكم مبتدعا - 00:23:43

وانما انا اسير على ما على من سبقني من الرسل ولا ادري ما يفعل بي ولا بكم انا لا ادري هل هذا علمه عند رب العالمين حتى انا لا اعرف عن نفسي وهذا من باب التنزل معهم - 00:23:58

والا الله حافظ نبيه لكن من باب حتى انا لا اعلم ما الذي يصيبني انا بشر وانتم بشر لا ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى اليه. انا اتبع الوحي الذي يأتيني من السماء - 00:24:14

وما انا الا نذير لكم مبين ينذركم العذاب واضحة الاول قال قل ارأيتم اول شي ارأيتم ما تدعون من دون الله؟ في العقيدة والتوحيد الان قال قل ارأيتم ان كان من عند الله اي القرآن - 00:24:37

الوحي والقرآن وكفرتم به كفرتم بهذا القرآن ولم تؤمنوا به وشاهد شاهد من بني اسرائيل يعني رجل عالم وحبر من احبار اليهود عرف القرآن وشهد وامن به كعبدالله ابن سلام وغيره - 00:25:07

بني اسرائيل على مثله. يعني على هذا القرآن المؤلف يقول على مثله على التوراة التي مثل القرآن لكن الحديث عن التوأم عن القرآن وقوله على مثله اي على القرآن مثل ما تقول انا اؤمن بمثله يعني اؤمن به - 00:25:25

مثل ما تقول مثلك لا يفعل كذا قال فامن واستكبرتم واعرظتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. انتم ظلمتم انفسكم وظلمتم حق الله عليكم ثم يذكر سبحانه وتعالى ايضا موقفا من مواقف هؤلاء الكفار الكفار ويناقشهم على هذه المواقف - 00:25:46

موقفهم من اليوم الاخر موقفهم من القرآن موقفهم من العقيدة والتوحيد والايمان موقفهم من الرسول الان موقفهم من هؤلاء الذين امنوا الذين صدقوا وامنوا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:14

قال الذي كفروا الذين امنوا لو كان خيرا الذي مع محمد لو كان الخيل ما سبقونا اليه هؤلاء الضعفاء شباب وعمار وبلال كنا نحن السابقين اليه ما سبقوني قال الله عز وجل واذا واذا لم يهتدوا به - 00:26:31

اذا لم يعرفوا قيمة القرآن ولم يهتدوا بهداه. ما النتيجة قال فسيقولون هذا اي القرآن افكن كذب قدير هذا موقفهم من القرآن وموقفهم من ممن امن به رد الله عليهم - 00:26:49

قال انتم تقولون احكموا بي من قبل كتاب موسى شاهد على صحته هو كتاب موسى اماما يقتدى به ورحمة على من انزل عليهم وهذا مثله كتاب ومصدق القرآن شف ما قال مصدق للتوراة قال مصدق - 00:27:06

واطلق المصدق الكتب السابقة ولسانا عربيا واضح هذي منة ونعمة على من انزل عليهم انسان عربي حجة عليكم لسان عربيا قال ينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ينذر هذا القرآن. او لتنذر على قراءة - 00:27:27

زراعة المؤلف تنذر يا محمد الذين ظلموا واشركوا واعرضوا وتبشر المحسنين الذين احسنوا عباداتهم وطاعتهم مع رب العالمين الجنة فالرسول نذير مبشر والقرآن نذير وبشير بين انه بشرى للمحسنين ذكر شيئا من صفاتهم فقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:27:55

وحدوا ربهم واعترفوا بوحدانيته والوهيته ثم استقاموا على شرعه وتمسكوا بطاعته وهؤلاء اخبر الله عنهم بهذه البشارة قال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة فيها جزاء بما كانوا يعملون - 00:28:26

طيب الان ننتقل الى نماذج من المعرضين والمستجيبين طيب اتفضل اقرأ احسن الله اليكم يقول تعالى وصينا الانسان بوالديه حسنا يعني برا حملته امه كرها ووضعته كرها حملته بمشقة وضعته - 00:28:47
وحمله في البطن وفصاله فطامه ثلاثون شهرا. قال محمدا حسنا نصب على المصدر هل معنى امرناه بان يحسن اليهما احسانا وكره منصوب بمعنى حملته امه على مشقة ووضعته على مشقة - 00:29:11
حتى اذا بلغ اشده يعني احتلم وبعضهم يقول عشرين سنة قال محمد وجاء في الاشد في الاشد ان ها هنا انه بضع وثلاثون سنة وهو الاكثر قوله وبلغ اربعين سنة اي في سنه. قال رب اوزعني يعني الهمني ان اشكر نعمتك على اياتي - 00:29:29
اولئك الذين يتقبل عنهم ان يتقبل الله منهم احسن ما عملوا لاصحاب الجنة مع اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يعدون في الدنيا. قال محمد وعد الصدق منصوب منصوب مصدر مؤكد - 00:29:48
قوله تعالى والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداني ان اخرج. اي ان ابعث وقد خلت القرون من قبل فلم يبعثوا. قال محمد اف. كلمة تبرم. وقد مضى تفسيرها واشتقاقها باكثر من هذا في سورة سبحان - 00:30:04
سورة الانبياء قوله وهما يستغيثان الله ويلك امين اي يقول ان له ذلك ان وعد الله حق القيامة. ايقول ما هذا الا اساطير الاولين؟ كذب الاولين وباطله. نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر - 00:30:23
قبل ان يسلم وفي ابويه ابي بكر الصديق وامرأته ام امام قال الله اولئك الذين حق عليهم القول يعني وجب عليهم في امم اي مع امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس يعني صاروا الى النار. ولكل درجات مما عملوا المؤمنون - 00:30:41
للمؤمنين درجات في الجنة على قدر اعمالهم وللمشركين درجاتهم النار على قدر اعمالهم. ويوم يعرض الذين كفروا على النار وعرضهم في الحسن دخولهم اذهبتم وتقرأوا ايضا بالاستفهام بمد آآ ذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. فمن قرأها بغير مد يقول قد - 00:31:01
ومن قرأ بمد فهي على الاستفهام واغمارها اي قد فعلتم المعنى انكم اذهبتم طيباتكم في الجنة بشرككم. واستمتعتم بها يعني في الدنيا. وبما كنتم تفسحون يعني فسق الشرك قال محمد قراءة نافع اذهبت بلا مد على الخبر وهو الذي اراد يحيى - 00:31:23
وقوله تعالى واذكر اخا عادل يعني هودى اخوه في النسب وليس باخيه في الدين. اذ انذر قومه بالاحقاف وكانت منازلهم. قالوا محمد الاحقاظ في اللغة واحدها حرف. وهو من الرمل ما اشرف من كثبانه واستطال. وقد قيل ان الاحقر فها هنا جبل - 00:31:45
وقد قالت النذر من بين يديه ومن خلفه وهو بدء كلام المستقبل يخبر الله ان النذر او النذر قد مضت بين يدي من بين يدي هود اي من قبله ومن خلفه اي ومن بعده يدعون الى ما دعا اليه هود - 00:32:04
الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم رجع الى قصتهم قالوا وجئتنا لتأتيكنا عن الهتنا اي قد فعلت. فاتنا بما تعدنا كان يعدهم بالعذاب الا ليؤمنوا قال يعني له انما العلم عند الله. علم متى يأتيكم العذاب. فلما رأوا يعني رأوا العذاب عارضا مستقبل اوديته - 00:32:24
قالوا هذا عارض ممطرنا. حسبوه سحابا وكان قد ابطأ عنهم المطر. قال الله بل هو ما استعجلتم به لما كانوا يستعجلون به عودا من العذاب استهزاء وتكذيبا. ريح فيها عذاب اليم يعني موجع. قوله تعالى تدمر كل شيء بامر - 00:32:49
اي تدمر كل شيء امرت به ويريح الدبور. فاصبحوا لا الا مساكنهم يقوله للنبي اي لا تبصروا الا مساكنهم ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. اي فيما لم نمكنكم فيه كقوله كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - 00:33:09
وحاق بهم اي نزل بهم ما كانوا به يستهزئون. نزل بهم عقوبة استهزائهم يعني ما عذبهم به. طيب. ولقد بارك الله فيك هذه الايات التي سمعنا لو اجتمعنا لها او استمعنا لتفسيرها - 00:33:31
الامام ابن ابي زمنين مثل ما ذكرنا لكم تذكر لنا موقف المستجيبين وموقف المعرضين ذكر سبحانه وتعالى انا بار بوالديه وافتتحها بان الله وصى وعهد واكد على بر الوالدين الانسان بوالديه - 00:33:49
والله وصى الله عز وجل هذا الانسان من يحسن الى والديه احسانا عظيما لا حد له وان يبرهم بالبر الحسن لماذا لانهم هم سبب في

وجودي ولانهم هم الذين بروه وهو صغير واحسنوا اليه في تربيته. لما كان صغيرا لا يدرك ولا يفهم ولا يعرف - 00:34:14
وربوه التربية الحسنة تربية البدن وتربية العقل فمن باب الشكر ورد المعروف ان يحسن الانسان لوالديه وان يعرف حقهما ثم يبين سبحانه وتعالى شيئا من احسان الام خاصة وشفقة الام - 00:34:35
وما تواجه من اتعاب تجاه هذا الانسان او هذا الابن قال الله عز وجل حملته امه في بطنها كرها اي مشقة وتعبا وفي قراءة كرها الكره هو المشقة والتعب. والكره - 00:34:57
هو يعني كره الشيء يعني انزال الانسان بشيء لا يريده وهي مكرهة على الحمل كرها او كرها ووضعته كرها لانها في حملها تجد مشقة واتعاب ان يكون في بطنها وهو حمل صغير - 00:35:18
لا يشعر به او لا تشعر به او امه ثم يثقل يثقل يثقل وهي تحمله وتجد المشقة. ثم اذا جاء وقت الودادة رأت الموت امامها تضعه قال سبحانه وتعالى وحمله وفصاله - 00:35:40
ثلاثون شهرا حمله في بطن امه ثم فصاله يعني مدة رضاعه وهو مدة الرظاع كما قال تعالى والوالدات يرضين اولادهن حولين كاملين وقالوا في عامين فلما بين الله سبحانه وتعالى ان فصاله في عامي - 00:36:01
لم يبقى من الثلاثين الا ستة اشهر وهي اقل مدة الحمل يقول حمله ثلاثون شهرا وهي تحمله وترظعه حتى اذا بلغ حتى اذا عاش هذه المدة كلها ووصل يعني زمن الاشد والقوة - 00:36:25
والنضج ما هي ما هو بلوغ الاشد قال المؤلف هنا يحتمل انه وقت الاحتلام وهي خمس عشرة سنة ويحتمل انه عشرين والاكثر على انه يعني بضع وثلاثون سنة يعني ثلاثة وثلاثون سنة هذه قوة يعني - 00:36:48
قوة النهضة والاستواء قال فاذا بلغ اربعين هذا سن تمام العقل ولذلك يبعث الرسل الاربعين تمام العقل فاذا وصل الانسان هذا الحد عرفة نعمة الله عليه وفضله وعرفوا حق الولد - 00:37:13
وقال ربي اوزعني. قال المؤلف اوزعني اي الهمني يعني يسر لي ووفقني والهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. بدأ بنعمة الله عليه. ثم قال وعلى والدي ثم قال وان اعمل صالحا. هذا الرجل البار الذي يعرف نعمة الله عليه نعمة ربه عليه. ويعرف ايضا حق الله عليه وحق والديه عليه - 00:37:33
ويعمل الاعمال الصالحة التي يرضي رب العالمين ويدعو ربه في الليل والنهار ان يعمل الاعمال الصالحة وان يصلح له في ذريته كما اصلحه هو وهو ذريته والديه اه يقول اني تبت اليك واني من المسلمين يعود ويستغفر عما - 00:38:00
حصل من تفصيل قال الله سبحانه وتعالى في جزاء البارين المحسنين عن اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا الله يتقبل منهم تقبل منهم دعواتهم واعمالهم لكونها حسنة وهم يتقبلون وهو وهو يتقبل الاحسن ويزيدهم من فضله - 00:38:20
ويتجاوز عن سيئاته. شف لاحظ قال في اصحاب الجنة المؤلف قال فيه اصحاب الجنة اي مع اصحاب الجنة لانه يرى ان الحروف ينوب بعضها بعضا والصحيح ان في الظرفية وهي في مقامها - 00:38:42
وفي معناها والمعنى كما قال سبحانه وتعالى قال في اصحاب الجنة اي في زمرة هؤلاء كأنه ادخلهم الله معهم واصبحوا في فاصبح هو في زمرتهم في اصحاب الجلالة قال وعد الصدق اي هذا الوعد الذي وعد الله هو وعد الصدق الذي كانوا يوعدون - 00:39:01
فهذا نموذج البار بوالديه يعني المحسن في عمله مع ربه المتعلق بربه في دعواته الصادقة الذي يعني وعده الله هذا الوعد الكريم. ثم ذكر سبحانه وتعالى الموقف الاخر وهو موقف العاق. الذي - 00:39:22
يقول والدي اف لك ما واف كلمة تضجر ويعني كما ذكر قال كلمة تبرم يتبرم ويتضجر من ممن يقول له او يدعو من الوالدين يقول مرة في سورة سبحان فلا تقل لهما اف ومرت في سورة الانبياء - 00:39:42
على لسان إبراهيم وف لكم طيب قالوا وهما يستغيثان الله هو يعقهم ويقول اف لكم ويأتي بهذه الكلمة التي هي من العقوق وايضا يرد دعوتهم لما يقولون لما يقولون له - 00:40:07
يعني امن امن بالله وامن باليوم الاخر والجنة والنار. يقول اتعدانني يعني وين هذه الوعود ان اخرج من قبلي وقد خلت القرون من

قبلي اين القرون الماضية والاباء والاجداد تقولون انهم - 00:40:31
يبعثون يوم القيامة اصبحوا ترابا فهو منكر للبأس. ومنكر للجنة والنار وكافل بهما وهما اي والداه يستغيثان ادعواني ربهما بشدة يقول له ويلك ويلك هذي تحديد اذا هو كافر ان وعد الله الحق اي اليوم الاخر والوعد والجزاء والجنة والنار - 00:40:51
ويقول ما هذا الا اساطير الاولين الذي تقولونه حكايات القدماء الاولين وهي كلها كذب في كذب. ولا اصدق المؤلف قال انها نزلت في عبد الرحمن ابي بكر وهذا القول القول ضعيف - 00:41:21
ليس له دليل وعائشة رضي الله عنها انكرت هذا الرأي وقالت والله ما نزل فينا ابا بكر الا عذري في سورة النور واما غيرها لم ينزل سبحانه وتعالى اولئك الذين حق عليهم القوم اي وجبت عليهم - 00:41:41
كلمة العذاب في امم يعني هو ضمن قد خلت من قبله من الامم الماضية الذين عرقوا وارتكبوا السيئات من الجن والانس انهم كانوا خاسرين دنياهم وخاسرين اخرتهم قال الله سبحانه وتعالى - 00:42:06
ولكل الدرجات من هؤلاء وهؤلاء المؤمنون والكافرون كل لهم اعمال كل لهم يعني يحاسبون ويجزون باعمالهم مما عملوا قال ولنوفينهم او لنوفيهم اعمالهم وهم لا يعطيهم اعمال كاملة من غير ظلم - 00:42:26
ثم يحكي سبحانه حال هؤلاء الكفار يوم القيامة قال يوم يعرض الذين كفروا يعرضون على النار ان يؤتى بهم امام النار ثم يعاتبون. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. اعطيناكم الطيبات - 00:42:51
نستعملوها في طاعة الله. فضيعتها واذهبتم حياتكم واستمتعتم بها في معصية الله اليوم تجزون عذاب الهون كما اهنتم طيباتكم واهنتم طاعة الله. اليوم تجزون العذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض عن طاعة الله - 00:43:08
وهذي كلمة الاستكبار والاعراب والاستجابة كلها تدور عليه السورة تستكبرون في الارض بغير حق وبما كنتم والسكون يخرجون عن طاعة الله يذكر الله سبحانه وتعالى قصة اصحاب او قصة مع نبيهم هود رضي الله عن نبيهم هود - 00:43:30
مع نبيهم هود عليه السلام يقول واذكر اخا عاند من هو اخ عادل؟ هو هود عليه السلام. كيف سماه اخا؟ نقول اخا في النسر رئيسة الدين لان هو مؤمن وهم كفار - 00:43:59
قال اذ انذرى يعني اذكر حين انذر قوم الاحقار عذاب الله ان بقوا على كفرهم والاحقاق كما ذكرنا جمع حقف وهو الرمل المرتفع الكثبان الرمال المرتفعة كالتلال يقول وقد خلت النذر من بين يدي ومن خلفي. يقول ليس جديدا وليس بدعا - 00:44:16
وانما قبله انبياء كنوح وغيره. وبعده انبياء كصالح وغيره. فهو ليس بالجديد ودعوتهم واحدة كلهم الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم فماذا كان موقفهم؟ الاستجابة ولا الاعراض - 00:44:46
قالوا اجئتنا بتهفكنا اعرضوا وردوا رسالتهم بل اتهموه انه يكسب لا في كنائ يعني تصنيفها انا عن الهتنا هم مشركون ثم ثم يعني ثم تحدوا على وجه السخرية والاستهزاء. فاتنا بما تؤجر ان كنت من الصادقين. لما كان يقول ان ان كفرت - 00:45:08
الله فان الله سيعذبكم وينزل به عقوبتكم قالوا اين العقوبة واين العذاب الذي كنت تعجن يا يا هود فرد عليهم قال الامر عند الله والعلم عند الله انا ما لا اعلم شيئا ولا املك شيئا ام انا رسول ابلغكم رسالتي - 00:45:31
ولكني اراكم قوم تجهلون. لا تقبلون الدعوة وتستهزئون وتستعدلون العذاب. وهذا دليل على جهلكم الله سبحانه وتعالى فلما رأوه اي العذاب والريح والسحاب عارضا معترضا على بلدهم على بلدتهم وعلى ديارهم مستقبل اوديتهم - 00:45:51
وقد انقطع الماء كما ذكر مؤلف عنه والامطار واجبت الارض قالوا هذا عالظ مبطل وهذا اللي نريد المطرة. قال الله عز وجل لا بل هو الذي كنت تستعجلون به وهو العذاب الاليم - 00:46:15
وهو ريح فيها عذاب سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قال تعالى وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذروا من شيء اتت عليه الا جعلتك الرمين تدمر كل شيء بامر ربنا. فلا فاصبح - 00:46:32
لا يرى الا مساكنهم او لا ترى الا مساكنهم على قراءتهم وكذلك نجزي القوم المجرمين اجرموا كفر وعناد ومعاصي الله سبحانه وتعالى مخاطبا اهل مكة هؤلاء الذين مكناهم اكثر مما مكناكم - 00:46:49

لم نمكن لكم انتم مثله كما قال سبحانه وتعالى التي لم يخلق مثلها في البلاد جعلهم متمكنين اعطيناهم قوة في الابدان والعقول واعطيناهم النعم مكنا لهم في الارض ديما ان مكنكم اي في شيء لم نمكنكم لم نمكنكم فيه. لان ان هنا نافية - 00:47:11
فيما يعني فيما شيء لم نمكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة جعلنا لهم ادوات التفكير والعقل لكنها ما نفعتهم. لانهم لم يستعملوها في طاعة الله بل كانوا يجحدون ايات الله - 00:47:37
ويستهزئون ويكفرون. شف كلمة يجحدون واستجابوا كفروا لا تدل عليه السورة احاط بهم ما كانوا يستهزئون اي احاط بهم العذاب نكمل ما تبقى من السورة تفضل قال رحمه الله تعالى - 00:47:57
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى. يقولوا لاهل مكة وهي ام القرى من هذه الارض وما حولها وما حولها البلاد كلها اخبرها الله بهلاكنا. وصرفنا الايات لعلهم يرجعون. لعل من بعدهم - 00:48:30
ان يرجعوا الى الايمان فلولا فهلا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة. يعني الهتهم التي عبدوها. زعموا وانا تقربهم الى الله زلفى. يقول فهلا نصروهم اذ جاءهم العذاب؟ قال محمد المعنى اتخذوهم الية يتقربون به الى الله. وهو معنى - 00:48:49
قول يحيى وقوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي وجهنا. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. يقول بعضهم لما قرأه النبي عليهم ولوا يعني رجعوا الى قومهم منذرين وهم جن نصيبيه - 00:49:11
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا يعلون القرآن انزل من بعد موسى على اليهودية مصدقا لما بين يديه من الكتاب. ومن لا يجب داعي الله عن النبي اي لا يؤمن. اليس بمعجز في الارض؟ اليس بالذي - 00:49:29
الله حتى لا يبعث وعن يحيى عن الصمت ابن دينار عن حبيب ابي فضالة عن عون ابن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال انه قال خرجنا حاجين او معتمرين حتى اذا - 00:49:45
قمنا بالطريق هاردنيح فارتفعت عجاجة من الارض. حتى اذا كانت على رؤوسنا تكشفت عن عن جان بيضاء يعني حية. فنزلنا خلف صفوان ابن معط الهبصر وصب عليها بمطهرته. واخرج خرقة من عيبته فكفنها فيها. ثم دفنها ثم اتبعنا - 00:49:58
اذا بنسوة قد جئنا عند عند العشاء فسلمنا فقلنا ايكم دفن عمرو بن جابر؟ قلنا والله ما نعرف عمرو بن جابر فقال صفوانك او صرت جانا بيضاء فدفنتها. قال هن فان ذلك عمرو بن جابر. بقية من استمع - 00:50:18
والى رسول الله قراءة القرآن العجيب. التقى زحفان من الجن زحف من المسلمين وزحف من الكفار فاستشهد. رحمه الله قوله اولا يروي عن المشركين ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن كقوله وما مسنا من لغوب بقادر على ان - 00:50:36
هي الموتى. قال محمد دخلت الباء في خبر ان بدخول اولا في اول الكلام. المعنى اليس الله بقادر على ان يحيي الموتى ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق؟ يقال لهم وهم في النار اليس هذا بالحق الذي كنتم توعدون في الدنيا - 00:50:56
قوله تعالى واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل في تفسير القلب يعني من امر بالقتال من الرسل ولا تستعجل لهم يعني المشركين بالعذاب. كأنهم يوم يرون ما يوعدون يعني العذاب لم يلبثوا الا ساعة من نهار. بلى. فهل - 00:51:15
يعني بعد البلاغ الا القوم الفاسقون المشركون قال سبحانه وتعالى في خاتمة الشورى وتعليقا على قصتي وتعقبا على قصتي عاد واصحاب الاحقاق ولقد اهلكنا ما حولكم يا اهل مكة من القرى يعني اهلكنا عادا واهلكنا ما - 00:51:33
حولكم وانظروا ما حولكم من ديار ثمود وديار لوط وديار عاد اهلكنا ما حولكم من القرى حتى تعتبروا سيروا في الارض انظروا وصرفنا الايات لعلهم يرجعون وضحناها وبيناها ولوعنا هذه الايات في القرآن حتى يتأملوا ويتفكروا - 00:52:00
في هذا الكتاب العظيم لعلهم يرجعون الى ربهم ويتوبون اليه يعني ادلة واضحة اهلاك الامم الماضية امامكم والقرآن بين ايديكم لعلهم يرجعون اليه المؤلف يقول الايات لعلهم يرجعون قال لعلهم - 00:52:20
لان من بعدهم ان يرجعوا الى الايمان يحذرهم يعني هم ومن بعدهم جميعا يقول فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا اليه يقول هل لنصرتهم الالهة هل يعني آلياتهم التي كانوا يعبدونها - 00:52:49
يعني نصرتهم ووقفت معه صرفت عنهم العذاب دفعت عنهم العذاب الذين كانوا التي كانوا يعبدونه ويقربون لها القرابين ما نفعتهم او

ان كلمة قربانا انها هي تقربهم الى الله كما ادعوا قالوا ما نعبدهم الا يقربون الى الله - 00:53:08
قال هنا اتخذوا اتخذوهم الهة الحمد لله عليه. يتقربون بهم الى الله هذا المعنى نفس ثم يذكر سبحانه وتعالى موقف هؤلاء النفر من الجنين الذين استجابوا لربهم ودعوا الى الله - 00:53:35
سبحانه وتعالى واذ صرفنا اليك حين وجهنا وجهناهم اليك يا محمد نفر من الجن جماعة من الجن يستمعون القرآن جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم خرج - 00:53:58
مع بعض اصحابه متوجها الى سوق عكاظ ودخل عليه وقت الفجر حضرت صلاة الفجر وهو في وادي نخلة صلى باصحابه وقرأ القرآن عليهم وسمعته الجنين. كانوا هؤلاء من جن نصيبين من الشام - 00:54:16
مكان يقال له نصيبي او معروف بهؤلاء فجاءوا مسرعين واستمعوا للقرآن وامنوا به اجتمعوا فلما حضروه قالوا انصتوا استمعوا هذا الشيء عجيب. انا سمعنا قرآنا عجبا. فلما قضي قال النبي صلى الله عليه وسلم ولوا الى قوم مسرعين منذرين. قال هنا يقولون يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:54:36
طيب القرآن انزل من بعد التوراة من بعد عيسى كيف يكون بعد موسى؟ نقول لان الدعوة موسى هي الاصل وعيسى تبع ولان انتشارها في الجزيرة وبين الناس اكثر ولذلك خصوها - 00:55:07
المصدق لما بين يديه اي من الكتب السابقة يهدي اي هذا القرآن الى الحق والى طريق مستقيم. لا الى الباطن والى طريق النجاة قال يا قومنا تقول الجن ذهبوا دعاة - 00:55:25
اجيبوا داعي الله محمدا وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم يقول اذا امنتم غفر الله لكم ذنوبكم السابقة وسلمكم من العذاب ومن لا يجب داعي الله شف اجيبوا - 00:55:41
استجابة من لا يجب اعراظ وليس لي معجز لن يعنز الله بل الله قادر قادر على ان يأتي به وليس له من دونه اولياء. ليس هناك اولياء ينصرونه هؤلاء الفيضلال المبين. فاحذروا ان تقولوا معهم - 00:55:58
قال الله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات اي هؤلاء الكفار المنكرين للبعث والقدرة ولم يعي يعني لم يجد مشقة وتعب واعياء ولغوب بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى. اليس هذا قادر الذي خلق السماوات والارض؟ بلى قادر على ان يحيي الموتى انه على كل شيء - 00:56:19
يقول المؤلف لماذا دخلت الباء بقادر قال لانها مسبوقة بنفي لما تقرأ انت في سورة الاسراء قال تعالى الم يروا آآ قال الامير ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر - 00:56:45
مثبتة لانها لم تكن منفية فلم تدخل الباب هنا منفية دخلت الباب كما قوله تعالى اليس الله بعزيز؟ اليس الله بكاف تدخل الباب طيب قال ويوم يعرض الذي كفروا هذا عرض اخر. مر العرض الاول يعرض في كفره على النار - 00:57:04
اذهبتم طيباتكم وهنا يقال لهم اليس هذا بالحرق؟ اي النار قالوا بلى اعترفوا قال فذوقوا العذاب ما ينفعكم اعترافكم الله سبحانه وتعالى في خاتمة السورة واصبر يا محمد كما صبر اولي العزم واقتدي بهم - 00:57:30
واقتن بهداهم العزم اصحاب العزيمة قيل هم الانبياء الخمسة وقيل هم كل صاحب عزيم من الانبياء عنده قوة وقدرة وعزيمة على الصبر ولا تستعجل لهم تستعجل لهؤلاء بالعذاب اصبر عليهم وتحمل كانهم يوم يرون ما يعادون - 00:57:48
يعني اذا جاء يوم القيامة رأوا الموت ورأوا الاخرة لانهم ما عاشوا الدنيا هذه الا مجرد ساعة واحدة من النهار مجرد ساعة واحدة منها قال بلى اي هذا القرآن بلاغ - 00:58:13
بلاغ لهم ولغيرهم الى قيام الساعة فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ اي ما يهلك هل الاستفهامية هنا بمعنى النفي اي لا يهلك الا القوم الفاسقون الذين خرجوا عن طاعة ربهم وفسقوا - 00:58:30
وكفروا واشركوا طيب هذه هي السورة عشنا معها هذه الدقائق المعدودة وقدمنا صفحاتها واياتها وتبين لنا عظم هذه السورة وما فيها من توجيهات وتحذيرات لهؤلاء المشركين المعايدين وابطال عقائده ابطال عقائدهم وما عليه. واثبات العقيدة الصحيحة - 00:58:47

هو بيان دعوة الرسل وموقف رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بدعوته وبيان من يستجيب لهذه الدعاوى ومن لا يستجيب لنماذج يعني جاء ذكرها في هذه السورة نسأل الله ان ينفعنا - 00:59:12

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:27